عميقة بعيدة المدى في المنطقة كلها.

يا أبناء الشعب الفلسطيني البطل؛

أيها المقاتلون في الثورة الفلسطينية؛

لقد عاهدنا شعبنا في الفاتح من كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٦٥، على الفوز باحدى الحسنيين: فامّا الشهادة وإمّا النصر. وهذا شأن الروّاد والطلائع الحرة. يتقدّم الرجال الرجال صفوف الأبطال المجاهدين ويجودون بأرواحهم في سبيل الوطن.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم.

وفي مطلع العام المنصرم، ونذر الحرب تدقّ الأبواب العربية في الخليج، وجّه أعداؤنا الى ثورتكم ضربة موجعة، وفي توقيت مدروس مع اعلان الحرب. واستهدفت المؤامرة الدنيئة أخي ورفيق الدرب الطويل الشهيد «أبو اياد»، وأخي ورفيق الدرب الشهيد «أبو الهول» والمناضل الشهيد «ابو محمد العمري»، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فقضوا شهداء في سبيل الله والوطن على يد أعداء شعبنا وعملائهم. ولن تذهب دماؤهم هدراً. انهم شهداء الشعب، شهداء الثورة، شهداء الانتفاضة، شهداء الأمة العربية؛ والتحق بهم أخي الشهيد عبدالرحيم أحمد وأخي الشهيد هوّاري، لينضموا، جميعاً، الى مواكب شهدائنا الابرار، يتقدّمهم أخي الحبيب الشهيد «أبو جهاد»، مع الرفيق الأعلى في عليائه. وقدر هذا الشعب ان يقدّم الشهيد تلو الشهيد على الطريق الطويل، لتحرير الارض والمقدّسات والانسان في فلسطين.

أيها الاحرار الصامدون، أيها الاخوة في سجون الاحتلال؛ انتم في معتقلاته وأقبيته وزنازينه، تتحدّون بطش الاحتلال وعسفه وأدوات تعذيبه وقمعه؛ أنتم في القلب وفي الضمير، وفي القرار وفي الارادة الفلسطينية المصمّمة على انتزاع الحرية للشعب، الذي من أجل حريته، تقدّمتم الصفوف وصنعتم المعجزات الوطنية المشهورة، تحملون أوسمة النضال وتتبوأون أعلى مكانة عند أبناء شعبكم وأمتكم.

وأتوجه بالمحبّة الى كل طفل من أطفال بلادي، جنرالاتنا الجدد، الذين يتعملقون في ثورتنا، أطفال الحجارة وأطفال الآر.بي.جي يصنعون أقواساً للنصر الآتي. وأتوجه الى كل امرأة، والى كل رجل، الى كل المناضلات والمناضلين، بالتحية والمحبة والتقدير، وهم يتحدّون الزمن العربي الصعب بتضحياتهم وبصبرهم وبثباتهم وبمثابرتهم على الجهاد الطويل الشاق على درب الحرية والاستقلال، «وأخرى تحبونها، نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين».

احييكم، وأشد على أياديكم، وأقول لكم: اصبروا وصابروا، وما النصر الّا صبر ساعة، وما النصر الّا من عند الله.

وأتوجه بالتحية والاكبار الى جرحانا البواسل الذين يشمخون بأوسمة الجراح في وجه الاحتلال البغيض؛ كما أتوجه بالتحية والاكبار الى كوادرنا وقواتنا الضاربة، والى لجاننا الشعبية والسياسية، والى مؤسساتنا الوطنية ونقاباتنا المناضلة، والى الطلاب والمرأة والفلاحين والعمّال والموظفين